«الديمقراطية» تتقدم بثبات داخل منبج وداعش يستعمل المدنيين دروعاً بشرية

| دحام السلطان - الوطن - وكالات

وسعت «قوات سورية الديمقراطية» من سيطرتها داخل مدينة منبج بريف حلب الشمالي، وباتت على مسافة أقل من كيلو مترين من مركز المدينة، على حساب تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، مدعومة بمستشارين غربيين وحملة جوية مكثفة لطيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، على حين ناشد «مجلس سورية الديمقراطية» المجتمع الدولي لتقديم الدعم لـ«الديمقراطية» وكذلك للمدنيين الذين يعانون داخل المدينة حيث يستعملهم التنظيم كدروع بشرية بعدما فخخ ما يقارب ٨٠٪ من منازلهم.

وحسب ناشطين على موقع «فيسبوك» فقد سيطر مقاتلو «قوات مجلس منبج العسكري» على قرية الخطاف الواقعة ١ كم شرق مدينة منبج، بعدما سيطروا على دوار الشريعة الواقع في الجهة الغربية للمدينة. من جهتها باتت «قوات سورية الديمقراطية» تسيطر على أكثر من نصف المدينة.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن نشطاء أن «الديمقراطية» سيطرت على صوامع منبج، بعد هجوم عنيف نفذته مدعومة بطائرات التحالف الدولي، ضد التنظيم، موضحة أن الصوامع هي أعلى نقطة تسيطر عليها القوات، وأصبحت على مسافة أقل من ٢ كم عن مركز المدينة، الأمر الذي أكده «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض موضحاً أن «الديمقراطية» انتزعت موقعاً يشرف على أكثر من نصف المدينة، ذات الأهمية الإستراتيجية لوقوعها على الحدود السورية التركية.

عناصر لـ«سورية الديمقراطية» على مشارف منبج

في المقابل ذكر نشطاء على فيسبوك من منبج أن التنظيم استعاد الصوامع «بعد هجوم مضاد وتفجير سيارتين مفخختين على نقاط تجمع قسد (قوات سورية الديمقراطية) قرب الصوامع لتصبح الصوامع تحت سيطرة داعش بشكل كامل».

وتعتبر السيطرة على صوامع منبج، أهم إنجاز حققته قوات سورية الديمقراطية منذ يومين خلال حملتها على منبج مستعينة بمستشارين غربيين وحملة جوية كثيفة من طائرات التحالف.

ونقل موقع «الجزيرة نت» عن وكالة الأناضول، أن القوات الكردية سيطرت على قرية طباش ودوار الكتاب غربي منبج، ووصلت للمرة الأولى إلى حدود المدينة من الجهة الغربية، مشيرة إلى أن داعش يستعمل سيارات مفخخة ويزرع ألغاما لصد هجمات القوات المذكورة.

وأشارت الوكالة نفسها إلى مقتل خمسة مدنيين وجرح ١٢ آخرين، بعد دخولهم حقل ألغام زرعه عناصر التنظيم في محيط منبج أثناء محاولة الهرب من المدينة بعد تدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية نتيجة الحصار.

من جهته أوضح قائد مجلس منبج العسكري عدنان أبو أمجد أن ما يعوق تحركاتهم وتقدمهم نحو مركز المدينة هو كثرة الألغام المزروعة وتفخيخ ما يقارب ٨٠٪ من منازل المدنيين في الأحياء الغربية والجنوبية من المدينة، واستغلال «داعش» للمدنيين دروعا بشرية.

وأشار إلى أن أوضاع الأهالي داخل المدينة سيئة ويتعرضون للقنص أثناء محاولاتهم الفرار من المدينة باتجاه المناطق المحررة، وأنه حتى الآن قتل ٦ مدنيين أثناء ذلك ولا تزال جثامينهم في الشوارع بسبب قناصي داعش المتمركزين فوق أسطح المباني، في وقت تزداد أوضاع مسلحي التنظيم سوءاً، لأن منبج محاصرة من جهاتها الأربع، وبين أن عدد قتلى التنظيم بلغ حتى الآن أكثر من ١٣٠٠ مسلح.

ومن جهة ثانية طالب مجلس سورية الديمقراطي أمس السبت، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتقديم دعم أكبر لقوات «الديمقراطية» لمنع حدوث مجازر ضد سكان مناطق الشهباء ومدينة منبج بريف محافظة حلب، على يد مسلحي تنظيم داعش.

المجلس اعتبر في بيان له أن ما يفعله تنظيم داعش «أعمال إجرامية من اختطاف أكثر من ٩٠٠ شخص من المدنيين حسب الأرقام الرسمية، وارتكابه المجازر بحق المدنيين»، وطالب المجتمع الدولي وفي مقدمته هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بتقديم المزيد من الدعم لقوات سورية الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، «وأن تفعل ما يلزم لمنع وقوع أي كوارث أو مجازر محتملة إذ إن المؤشرات الأولية تفضي إلى وقوعها».

وناشد البيان المنظمات الدولية المعنية «بتوفير ما يلزم للأعداد الهائلة من المدنيين الذين استطاعوا إبعاد أنفسهم عن مرمى نيران داعش، بعد أن أمّنت لهم «الديمقراطية» طرقاً آمنة في ذلك، لكنهم لا يزالون يفترشون اليوم في العراء في ظل ظروف معيشية قاسية وخاصة الرضع والأطفال والنساء وكبار السن».

مواقع التواصل ستنشر أنظمة لمنع الفيديوهات «المتطرفة» تلقائياً

| وكالات

بدأ بعض أكبر المواقع لمشاهدة الأشرطة المصورة على الإنترنت في استخدام تقنية الآلية التلقائية لحذف المحتويات المتطرفة من مواقعها، وذلك حسبما قال شخصان على اطلاع على هذه العملية.

وذكرت وكالة «رويترز» للأنباء، أن هذه خطوة رئيسية لشركات الإنترنت الحريصة على حذف الدعاية التي تتسم بالعنف من مواقعها، والتي تواجه ضغوطاً للقيام بذلك من الحكومات في شتى أنحاء العالم مع انتشار الهجمات التي يشنها متطرفون من سورية إلى بلجيكا والولايات المتحدة.

وقالت المصادر: إن مواقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب» و«فيسبوك» من بين المواقع التي ستنشر أنظمة لمنع أو حذف الشرائط المصورة لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ومواد مماثلة أخرى بسرعة.

وكانت هذه التكنولوجيا قد طُورت أصلاً لتحديد المحتويات التي لا يجوز بثها وفقاً لحقوق النشر على مواقع الشرائط المصورة وحذفها.

وتبحث هذه التكنولوجيا عن نوع من البصمة الرقمية الفريدة التي تخصصها شركات الإنترنت لشرائط مصورة معينة، ما يسمح بحذف كل المحتويات ذات البصمة المماثلة بشكل سريع.

ووفقاً للوكالة إن مثل هذا النظام سيضبط محاولات إعادة بث محتويات تم تصنيفها من قبل على أنها غير مقبولة، ولكنه لن يمنع بشكل تلقائي الشرائط المصورة التي لم تُشاهد من قبل.

مقتل الرجل الثاني في «نصرة» القلمون.. واتهام الجبهة باغتيال قيادي بفيلق الرحمن

| الوطن - وكالات

أسفرت الاشتباكات بين مسلحي جبهة النصرة وتنظيم داعش في جرد بلدة عرسال قرب الحدود السورية اللبنانية، عن مقتل الرجل الثاني في الجبهة أبو صهيب التلي.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن تنظيم داعش هاجم نقطة لجبهة النصرة داخل جرد عرسال، ردت عليه الجبهة بهجوم مضاد على مواقع التنظيم، ما أدى إلى وقوع ضحايا في صفوف الطرفين، بينهم التلي، والقيادي أبو عبد الرحمن حصوة، ومقاتلون في صفوف داعش.

وأشارت المصادر، بحسب موقع «الحل السوري»، إلى أن الاشتباكات بين الطرفين ترافقت مع قيام الجيش اللبناني بقصف مواقع اشتباك الطرفين، ومناطق اللاجئين القريبة منها ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين بالرصاص اللبناني.

وعزت مصادر مقربة من «النصرة»، الاشتباك إلى خلاف بشأن تهريب للمحروقات. وقالت: إن «أبا صهيب قتل على خلفية حادثة تهريب للمحروقات قامت بها داعش على حاجز للجبهة، ما أدى إلى وقوع نزاع مسلح بين مقاتلين من الطرفين، قتل خلاله قيادي الجبهة رغم محاولة النصرة حل الموضوع بشكل سلمي».

ويتزعم «النصرة» في منطقة القلمون أبو مالك التلي. وفي شهر شباط من العام ٢٠١٥ الجاري، أطلق التلي حملة تهدف لـ«إخراج داعش من القلمون»، لكنها سرعان ما هدأت بالترافق مع إعلان وقف العمليات القتالية في سورية، الذي استثنيت منه النصرة وداعش.

وفي غوطة دمشق الشرقية، ألقى اتهام وجهته مليشيا «فيلق الرحمن» لـ«النصرة» بالوقوف وراء اغتيال أحد قيادييها بظلال من الشك حول تحالفهما، ضمن ما يسمى بـ«جيش الفسطاط».

وقبل أشهر، انضمت «النصرة» ومليشيا «فيلق الرحمن»، إلى هذا التحالف والذي شن قبل نحو شهر معارك شرسة ضد جيش الإسلام في غوطة دمشق الشرقية.

وأعلن الناطق الرسمي باسم «فيلق الرحمن» وائل علوان مساء أمس الأول أن التحقيقات باغتيال مدير المكتب الأمني للفيلق طارق زينو كان أحد عناصر لواء أبو موسى الأشعري.

وفي تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، كتب علوان: «بعد التحقيقات في قضية اغتيال مدير المكتب الأمني تبين معنا أن القاتل كان من عناصر لواء أبو موسى الأشعري وانضم لجبهة النصرة مؤخراً».

وكانت مليشيا فيلق الرحمن، أعلنت أن عصابة مجهولة اغتالت مدير مكتبها الأمني. وقبل أيام طردت فيلق الرحمن، لواء «أبو موسى الأشعري» من المليشيا لتجاوزاته الصريحة وعدم السمع والطاعة لقيادة الفيلق.

تصدى لهجوم «النصرة» غرب سلمية

مواقع جديدة بقبضة الجيش في ريف حماة الشرقي

| حماة– محمد أحمد خبازي
الرقة– دحام السلطان

على حين وسعت وحدة من الجيش العربي السوري نطاق سيطرتها في مزارع الزهرية وأمبوري بريف حماة الشرقي، تصدت وحدات أخرى منه لحشد جبهة النصرة، مجموعات مسلحة غفيرة هاجمت بها النقاط العسكرية وقرى السطحيات وتلدرة وحنيفة والجرنية والرميلة ومحيط القنطرة غرب سلمية في محاولة يائسة لخرقها والتسلل إلى سلمية المدينة، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين والإرهابيين في أرياف حماة.

في الأثناء، دمر سلاح الجو السوري آليات مصفحة ومزودة برشاشات لمسلحي تنظيم داعش جنوب مدينة الطبقة بريف الرقة، في وقت نفذ سلاح الجو ذاته عدة طلعات جوية على أوكار وتجمعات مسلحي التنظيم الإرهابي في دير الزور، وأردى خلالها العديد منهم.

وفي التفاصيل، فقد حشدت «النصرة»، مجموعات مسلحة غفيرة مما يسمى «غرفة عمليات ريف حمص الشمالي» و«فيلق حمص» و«أنصار الشريعة» و«جند بدر ٣١٣» و«جيش التوحيد»، وهاجمت النقاط العسكرية وقرى السطحيات وتلدرة وحنيفة والجرنية والرميلة ومحيط القنطرة غرب سلمية في محاولة يائسة لخرقها والتسلل إلى سلمية المدينة، فكان الجيش والقوى الرديفة لها بالمرصاد، فخاض معها اشتباكات ليلية ضارية بمؤازرة المدفعية والطيران الحربي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين والمسلحين عرف منهم عودي عبد الكريم محمد ومحمد يحيى المرعي.

وأدت الاشتباكات أيضاً إلى قطع خط الكهرباء المغذي لمحطة مياه الشرب في القنطرة ما تسبب في قطع مياه الشرب عن مدينة سلمية.

عناصر الجيش والقوى المؤازرة له وبإسناد من سلاح المدفعية تصدت لمحاولة تسلل مقاتلي «الجبهة الإسلامية» بمحيط منطقة السطحيات غرب سلمية.

وفي ريف سلمية الشرقي، حاول تنظيم داعش، أن يخرق دفاعات الجيش على محور الريف الشرقي بالتزامن مع هجوم «النصرة» على غرب سلمية، فكان الجيش له بالمرصاد أيضاً وكبده خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

كما نفذت وحدات من الجيش والقوى الرديفة له، عمليات مكثفة على تجمعات ومحاور تحرك لمسلحي داعش في ريف حماة الشرقي، أدت إلى تكبيد التنظيم خسائر بالأفراد وتدمير آلية مزودة برشاش عيار ٢٣ ملم في تلة الراسية الحمرا ومستودع ذخيرة في منطقة مداجن الفاروق شرق بلدة المفكر.

كما وسعت وحدة من الجيش نطاق سيطرتها في مزارع الزهرية وأمبوري بعد القضاء على آخر تجمعات داعش فيها وتدمير ما بحوزتهم من عتاد حربي، وقضت وحدة من الجيش على عدد من الإرهابيين في قرية الملولح التابعة لناحية الحمراء بريف حماة الشرقي أيضاً.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدف الجيش بعدة صليات من راجمات صواريخه، مواقع للإرهابيين في اللطامنة ما أدى إلى مصرع العديد منهم، وعرف منهم عبد الحميد مرعي المحمود. وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد قتل الطيران الحربي في غارة له على مواقع «النصرة» في قرية عقرب، أكثر من١٠ مسلحين من ميليشيا «أجناد الشام».

من جهة ثانية كانت إحدى الجهات المختصة في محافظة حماة قد ألقت القبض على خلية إرهابية في منطقة مصياف بحوزتها سيارة محملة بالأسلحة والذخيرة معدة للتهريب للمجموعات الإرهابية بريف حماة الشمالي. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أنه بناء على معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة حثيثة اشتبكت دورية من الجهات المختصة مع أفراد خلية إرهابية مكونة من ٥ أشخاص تقلّهم سيارة بريف مدينة مصياف، ما أدى إلى مقتل أحد أفراد الخلية وإلقاء القبض على الأربعة الآخرين ومصادرة السيارة من دون وقوع إصابات بين عناصر الدورية.

والسيارة كانت تحمل صاروخين حراريين وبنادق آلية وقنابل وحشوات «آر بي جي» وأشرطة مذخرة لرشاش «بي كي سي» وذخائر لرشاش «٢٣مم».

وإلى الرقة حيث أكدت مصادر محلية من المدينة لـ«لوطن»، مقتل المدعو «أبي الغرباء» أحد شرعيي تنظيم داعش وزوجته بالغارة الجوية على مساكن النفط المقابلة لدوار النعيم يوم أمس الأول، وأكدت المصادر أن شرعي التنظيم من الجنسية المغربية.

من جانبه أكد مصدر عسكري، حسب وكالة «سانا» للأنباء سقوط قتلى ومصابين بين صفوف تنظيم داعش خلال غارات للطيران الحربي السوري على أوكارهم وتجمعاتهم في ريف الرقة الغربي.

وأفاد المصدر بأن سلاح الجو في الجيش «دمر في طلعات جوية نفذها صباح أمس آليات مصفحة ومزودة برشاشات لتنظيم داعش جنوب مدينة الطبقة غرب مدينة الرقة بحوالى ٥٥ كم».

ومن جانب آخر أفادت مصادر معارضة، أن التنظيم سيطر على حاجز «الأبراج» بريف الرقة، عقب معارك عنيفة مع الجيش العربي السوري والقوى الرديفة.

وفي محافظة دير الزور، فقد أكدت مصادر محلية من مدينة دير الزور لـ«الوطن» أن الطيران الحربي استهدف مواقع وأوكار تنظيم داعش، في محيط المطار العسكري ومدخل المدينة الجنوبي بعشرات الغارات منذ ساعات صباح أمس، وترافق ذلك مع تصاعد وتيرة الاشتباكات بين الجيش والقوى الوطنية المؤازرة له، ومقاتلي التنظيم.

كما استهدف الطيران الحربي مواقع وأوكار التنظيم في حيي الصناعة والرشدية، ولا أنباء عن الخسائر في صفوف التنظيم.

وذكر مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن «الغارات أسفرت عن تدمير آليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة ومقرين بما فيهما من أسلحة وعتاد حربي لإرهابيي التنظيم التكفيري في محيط جبل الثردة على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور».

الجيش يدك المسلحين في داريا وريف اللاذقية.. و«الفتح» يستهدف المدنيين في الفوعة

| الوطن – وكالات

استشهدت طفلة وأصيب ٤ أشخاص آخرون بينهم طفلان في بلدة الفوعة المحاصرة جراء خرق جديد لاتفاق «وقف الأعمال القتالية» من التنظيمات الإرهابية والمسلحة في ريف إدلب الشمالي. في الأثناء أفاد مركز المصالحة الروسي في حميميم، بإبرام اتفاقية مصالحة مع ممثلي إحدى البلدات بمحافظة حمص، ليبلغ بذلك عدد البلدات التي انضمت للهدنة ١٦٢، على حين كثّف الجيش العربي السوري من قصفه الجوي والمدفعي على مناطق التنظيمات المسلحة في مدن وبلدات محافظة درعا، وفي ريف دمشق وفي ريف اللاذقية الشمالي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر أهلية في البلدة أنه «استشهدت طفلة في الخامسة من عمرها وإصابة ٤ أشخاص آخرين بينهم طفلان أحدهما يبلغ من العمر ١٠ سنوات والآخر سنة ونصف السنة جراء اعتداء إرهابي بالقذائف الصاروخية مصدره بلدة بنش المجاورة». وأكدت المصادر أن الاعتداء الإرهابي «ألحق أضراراً مادية بممتلكات المواطنين ومنازلهم والبنى التحتية في البلدة».

ويفرض «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية حصاراً خانقاً على أهالي بلدتي الفوعة وكفريا منذ أكثر من عامين، إضافة إلى استمرار استهداف هذه المجموعات أهالي البلدة بالقذائف الصاروخية والهاون وأسطوانات الغاز ورصاص القنص ما أسفر عن استشهاد العديد من الأشخاص معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

وفي محافظة اللاذقية، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن مناطق في جبلي الأكراد والتركمان تعرضت «لقصف مكثف» من قوات الجيش، ترافق مع فتحها لنيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في الجبلين، «ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية». ووفق «المرصد»، فقد قصف الطيران المروحي بما لا يقل مما سماه «٢٢ برميلاً متفجراً» مناطق في مدينة داريا في الغوطة الغربية، ترافق مع قصف على مناطق في المدينة، وسقوط عدة صواريخ يعتقد أنها من نوع أرض أرض على المناطق ذاتها، «ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية».

وأشار إلى أن طائرات حربية نفذت عدة غارات على أماكن في بلدة الشيفونية ومنطقة المرج بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى أضرار مادية، «من دون معلومات عن خسائر بشرية». إلى ذلك، أفاد مركز المصالحة الروسي في حميميم في ريف اللاذقية الشمالي، بإبرام اتفاقية مصالحة مع ممثلي بلدة بمحافظة حمص، ليبلغ بذلك عدد البلدات التي انضمت للهدنة ١٦٢.

وقال المركز في بيان نشره الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الروسية، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إنه «تتواصل المفاوضات بشأن الانضمام إلى الهدنة مع قادة ميدانيين لفصائل المعارضة المسلحة في محافظات حماة وحمص ودرعا، ذاكراً أن عدد الجماعات التي انضمت إلى نظام وقف العمليات القتالية بقي من دون تغيير، وهو ٦١ جماعة».

وذكر المركز في البيان الذي أصدره الجمعة أنه «سجل ٥ انتهاكات للهدنة خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة جميعها في محافظة دمشق»، مؤكداً أن نظام الهدنة قائم بشكل عام في معظم المحافظات السورية.

عنصران من الجيش السوري في داريا (سانا – أرشيف)

... ويشتبك مع الدواعش في حويسيس

| حمص- نبال إبراهيم

دارت أمس مواجهات بين الجيش العربي السوري واللجان الشعبية مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية عند منطقة حويسيس وبمحيط حقلي شاعر وآرك النفطيين بريف مدينة تدمر أقصى شرق حمص، في حين اندلعت اشتباكات بين الجيش وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية عند أطراف بلدة تلبيسة بالريف الشمالي لحمص. وشنت عناصر داعش هجوماً على منطقة حويسيس وزعمت وكالة أنباء «أعماق» التابعة للتنظيم أن الهجوم أسفر عن السيطرة على المنطقة. في المقابل، أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية قضت على أعداد من مسلحي داعش، بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية، وأوقعت عدداً آخر من أفرادهم مصابين ودمرت عدداً من أوكارهم وآلياتهم التي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة، وعتاداً حربياً خلال المواجهات التي اندلعت فيما بينهم عند منطقة حويسيس وبمحيط حقلي آرك وشاعر النفطيين واستهداف سلاح الجو لمواقع ونقاط انتشار مقاتلي التنظيم على امتداد خطوط المواجهات في تلك المحاور بالريف الشرقي لمحافظة حمص. وكان مسلحو داعش قد استهدفوا بلدة جب الجراح في الريف الشرقي لحمص، بعدد كبير من القذائف الصاروخية سقطت جميعها في البلدة وبالأراضي الزراعية المحيطة بها، حسبما أفاد مصدر في محافظة حمص «الوطن»، الذي أكد أن الأضرار اقتصرت على الماديات ببعض ممتلكات الأهالي الخاصة من دون أن يصاب أحد من المواطنين بأذى.

على خط موازٍ، اشتبكت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مع مسلحي «النصرة» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» عند أطراف بلدة تلبيسة شمالي حمص، وسط قصف مدفعي وصاروخي مركز طال مواقع ونقاط تمركز وتحصن مقاتلي التنظيم والحركة عند خطوط التماس ما أدى لمقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير عدد من نقاط تحصنهم ومواقعهم وعتادهم الحربي. في غضون ذلك، نفذ الطيران المروحي سلسلة غارات جوية استهدف خلالها مواقع ومعاقل مقاتلي «النصرة» والفصائل المسلحة التي تعمل تحت قيادته بمحيط مدينة الرستن وقرية كيسين أسفرت عن تدمير تلك المعاقل والمواقع وعدد من وسائل تنقلات عناصر التنظيم وتلك الفصائل وإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى ومصابين.

العثور على قذائف جهنم في المدينة

العلم العراقي فوق حي الجولان بالفلوجة

أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس رفع العلم العراقي فوق المركز الصحي لحي الجولان شمالي مدينة الفلوجة، بينما عثرت قوات الحشد الشعبي على أكبر مخبأ للقذائف داخل أحد أحياء مدينة الفلوجة، يحوي أكثر من ١٠٠٠ قذيفة تكفي لتدمير حي سكني كامل.

وقالت قيادة العمليات في بيان مقتضب إن «فوج مغاوير الفرقة السادسة رفع العلم العراقي فوق المركز الصحي لحي الجولان».

وكان قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت أعلن في وقت سابق من السبت، تطهير ثلاث مناطق محاذية لمنطقة حي الجولان من تنظيم داعش الإرهابي في المدينة. وتمكنت القوات الأمنية من تحرير أغلبية مناطق وأحياء مدينة الفلوجة من تنظيم داعش، بينما تواصل تلك القوات تحرير منطقة الجولان، آخر معاقل التنظيم هناك.

وكانت القوات العراقية سيطرت في الأيام القليلة الماضية على مركز ناحية مكحول وقامت برفع العلم العراقي على مركز الناحية بعد تكبيد التنظيم خسائر بالأرواح والمعدات.

من جهة ثانية أوضح اللواء الركن إسماعيل شهاب قائد عمليات الأنبار أن معارك تحرير الفلوجة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٥٠٠ مسلح من داعش معظمهم من جنسيات عربية وأجنبية.

وكانت القوات العراقية بدأت في الثالث والعشرين من الشهر الماضي عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الفلوجة من داعش وأسفرت العمليات عن تحرير معظم أحياء المدينة والقضاء على المئات من الإرهابيين.

إلى ذلك عثرت قوات الحشد الشعبي على أكبر مخبأ للقذائف داخل أحد أحياء مدينة الفلوجة العراقية، يحوي أكثر من ١٠٠٠ قذيفة تكفي لتدمير حي سكني كامل. وقال مصدر من الحشد: إن وحدة الجهد الهندسي في «منظمة بدر» أحد تشكيلات الحشد الشعبي، عثرت أثناء عمليات تمشيط للدور السكنية داخل حي الرسالة في الفلوجة على مخبأ هو الأكبر من نوعه يضم ١٠٠٠ قذيفة مدفع يسمى «مدفع جهنم»، إضافة إلى مئات القذائف الأخرى وكميات من مادة الـ«سي فور» الشديدة الانفجار.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: إن الجهد الهندسي بدأ بنقل القذائف والمتفجرات لتدميرها فيما بعد لأن بقاءها داخل المنازل السكنية يشكل خطراً على المدنيين بعد عودتهم.

وحسب مصادر محلية فإن «مدفع جهنم»، هو سلاح محلي الصنع اعتمدته الجماعات المتشددة لقصف مواقع القوى الأمنية والحشد الشعبي في العراق، ويطلق عبوات محلية أيضاً ذات قدرة تفجيرية كبيرة.

من جهة أخرى نشر تنظيم داعش بياناً في مدينة الموصل شمال العراق هدد فيه بإنزال عقوبة «تعزيرية» بحق الأهالي الذين لا يسلمون أجهزة «الساتلايت» الخاصة بهم. وكان مصدر محلي في محافظة نينوى أفاد، في ١١ نيسان الماضي، بأن عناصر ما يسمى «ديوان الحسبة» التابع لتنظيم داعش أعدموا ١٠ أشخاص من تجار الأجهزة الكهربائية في الساحل الأيمن من مدينة الموصل بتهمة بيع أجهزة «الساتلايت» للأهالي.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠